

53 القريب المجيب من كتاب فتح الرحيم للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله القريب المجيب اي هو تعالى القريب لكل احد وهو اقرب الى الانسان من حبل الوريد وقربه تعالى نوعان قرب عام بعلمه وخبرته - [00:00:02](#)

ومراقبته ومشاهدته واحاطته فهو اقرب الى كل احد من نفسه وقرب خاص من عابديه وداعيه ومحبيه قرب لا يدرك له حقيقة وانما تعلم اثاره من لطفه بعبده وعنايته به وتوفيقه وتسديده - [00:00:28](#)

وحضور القلب عنده في تلك الحال التي حصل فيها القرب ومن اثاره الاجابة للداعين والاثابة للعابدين وما احسن اقتران القريب بالمجيب. قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:00:52](#)

وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم فهو المجيب اجابة عامة للداعين مهما كانوا واين كانوا وعلى اي حال كانوا كما وعدهم بهذا الوعد المطلق وهو المجيب اجابة خاصة للمستجيبين له - [00:01:17](#)

المنقادين لشرعه ولهذا عقب ذلك بقوله فليستجيبوا لي اي فاذا استجابوا لي اجبتهم وتقدم الحديث الذي فيه حالة المحب المستجيب لربه بفعل النوافل بعد الفرائض وان الله يقول ولنن سألني لاعطينه - [00:01:42](#)

ولئن استعاذني لاعيذنه وهو المجيب ايضا اجابة خاصة للمضطرين كما قال امن يجيب المضطر اذا دعاه وكذلك من انقطع رجاؤه من المخلوقين وقوي طمعه وتعلقه بالله رب العالمين فما اسرع الاجابة لهذا - [00:02:06](#)

وكلما قويت حاجة العبد وقوي طمعه بربه حصل له من الاجابة بحسب ذلك - [00:02:34](#)